

520 درس التفسير - تفسير سورة آل عمران من الآية 82 - 63

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه واصلي واسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علماً ينفعنا اما بعد كان الكلام في الدرس الماضي ربنا عز وجل قل له انبيكم بخير من ذلكم الذين انقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها انهار - 00:00:36

فما مناسبة هذه الآية لما قبلها والآية التي قبلها الحديث فيها عن الدنيا او زيتها وما فيها من متع ما العلاقة يا اخوان نعم فيصل اي نعم هذا يا اخوان مما نكون القرآن مثاني - 00:00:58

انا وتنتي فيه الاشياء في ذكر الشيب مقابلة تذكر الجنة والنار تذكر الدنيا والآخرة وذكر عز وجل الدنيا ومتاع الزائل ثم ذكر بعد ذلك ما هو خير من الدنيا وما فيها وهو الجنة - 00:01:30

وصدر يا فيصل بقوله قل القرآن كله امر النبي بتبلیغه ولكن هذا تبليغ خاص يدل على ماذا انا مع الاهتمام بهذا الامر قل يا محمد انبيكم والقرآن كله مأمور صلی الله علیہ وسلم ان - 00:01:48

يقوله للناس وما وصل للناس الا عن طريقه صلوات ربی وسلمه عليه لكن عندما يأتي مثل هذا الامر وهو القرآن الكبير يدل على الاهتمام بالامر الانبيكم يا فيصل ايضا جاء هذا الخبر بصيغة النبأ - 00:02:11

فلماذا اي نعم لأهمية وعظمته والنبي ابلغ من الخبر ولهذا سمي النبي نبيا اما من الانباء ولهذا يقرأ النبي يعني مخبر اول مخبر من الله عز وجل النبي من النبوة العلو والارتفاع - 00:02:34

المقصود هو ان النبأ ابلغ من ماذا ابدأ من الخبر وشهاده هذا في القرآن معلومة بخير من ذلكم وسؤال لك يا فيصل ايضا اسم اشارة مفرد ونشر اليه متعدد يعني كم المذكورات في السابقة - 00:03:04

النساء والبنين قناطير مقتنطرة من الذهب والفضة والانعام يعني ربما ثمانية اشياء كلها من اوسع الدنيا واشير بلفظ مفرد تدل على ماذا الدنيا احسنت. تقليل التقليل من اهمية الدنيا وبيان - 00:03:32

وانها كما وصفها ربنا عز وجل متاع قليل للذين انقوا عند ربهم جنات تجري نعم يا اخوان شاركونا جزاكم الله خير فيصل تقديم آللذين انقوا عند ربهم جنات - 00:03:57

للذين انقوا خبر مقدم قدم لماذا انا اللي فاتت التخصيص والحصر القاعدة يا اخوان وهي في البلاغة ان تقديم ما حقه من التأخير يدل على ويش يدل على الحصر والاختصاص اختصاص والحصر له صيغ عديدة من هذه الصيغة - 00:04:23

وسمى في الجنة جنة فيصل لماذا تجن ما فيها وتخفيه تجري من تحتها تحتاج الى نفسها انا من تحت اجسادها نعم وازواج مطهرة اطلق التطهير هنا يدل على اي نعم عمومه وشموله من كل - 00:04:48

رجس ونجس من كل نجاسة سواء كانت حسية او معنوية ورضوان من الله ما اعلى نعيم الجنة يا فيصل؟ لذة النظر الى وجه الرب الكريم كما توارثت بذلك الاحاديث النبي صلی الله علیہ وسلم تواتراً معنوياً - 00:05:14

ثم بعد النظر رضوانه سبحانه وبحمده وفي الحديث عن مخرج في الصحيح اذا دخل الجنة ناداهم ربهم وقال هل رضيتم؟ قالوا وماذا ارضى؟ الى ان قال احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم ابداً - 00:05:38

وفي محكم التنزيل ورضوان من الله اكبر يعني اكبر من كل نعيم. ثم تأتي بعد ذلك متع جنة ونعمتها اللهم اجعلنا جميعاً من اهلها

والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا بصير - 00:06:02

عليم والبصر هنا يشمل بمعنى الرؤية وبمعنى العلم فهو بصير يراهم لا تخفي عليهم خافية وبصیر بهم یعلم حالهم لا يخفی عليه منهم شيء الذين يقولون ربنا اننا امنا الذين صفة لاماذا - 00:06:27

احتمل ان تكون لدينا التقوى واحتمال اخر ان تكون للعباد. والله بصير بالعباد نعم لا هي صفة للذين اتقوا لأن قوله والله بصير بالعباد. العبودية نعم هنا عبودية ايش عامة تشمل كل احد - 00:06:51

وانما هذا الجزاء للذين اتقوا بخاصة. ذكر الله عز وجل فيصل الاسباب التي بها دخول الجنة. فللجنة اسباب عظيمة ما ما الدليل على انها اسباب ربنا اننا امنا وقوله تعالى وتلك الجنة التي اورتتموها - 00:07:10

بما كنتم الباء هنا سببية. طيب قوله صلى الله عليه وسلم اعمل وسددوا وکارموا. واعلموا ان احدا يدخل الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتداركني الله بعمله - 00:07:33

ابي هنا ليش للعوذه للعوذه نعم. فالاعمال ليست عوضا عن الجنة ابدا. مهما عمل الانسان فاعماله ليست عوضا عن الجنة وانما دخول الجنة برحمه الله عز وجل. ولا يعني هذا التقليل من الاعمال لا. بل الاعمال مادا يا اخوان؟ بل الاعمال سبب - 00:07:52

ولهذا لو ان شخصا قائل شخسا قال يا اخوان اعملوا فالعمل الصالح ثمن الجنة هذا الفهم صحيح ها؟ غير صحيح. ليس العمل ثمنا وانما هو وانما هو سبب للجنة اذا ذكر الله تعالى لاسبابها فيصل وصدرها بسبب عظيم. قد يدرك الانسان به ما لا يدركه بالعمل. وهو -

00:08:15

هو الدعاء وتسلوا الى الله عز وجل في دعائهم باي شيء الامام الذين قالوا ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار اذا دعا ينبغي ان يتسل الى الله عز وجل. ومن اعظم ما يتسل به اليه يا اخوان - 00:08:44

اسماء الحسنی عز وجل ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها دعاء مسألة ودعاء العبادة لكن دعاء المسألة هو التسل الى الله عز وجل في الدعاء بحيث يتسل الى الله بكل اسم - 00:09:10

يناسب ماذا حاجة فيكون يا غفور اغفر لي يا رحيم ارحمني يا علام الغيوب علمني وما اشبه ذلك ثم ذكر بقية الاسباب الصابرين. نعم يا اخوان نريد مشاركة جزاكم الله خير - 00:09:28

ابو عبد الله نعم يا ابا عبد الله الصابرين صدر الله تعالى هذه الاصوات الاصوات وعلى هذه الصفات وهي صفات جليلة بالصبر يدل على ماذا كونه جعل الصبر اول هذه الاسباب في هذه الآية - 00:09:49

نعم. اولا يدل على هذا من صبر والصبر من اعظم اسباب دخول الجنة اذكر دليل يا ابو عبد الله هذه الآية قوله عز وجل وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وقوله عز وجل اولئك يجزئون الغرفة - 00:10:13

جنة بما صبر وايضا مثل ما تفضلت يا ابو عبد الله يعني الصبر ينتظم كل الاشياء المذكورة بعده فمن هزا الصبر اعانه الله على بقية ما ذكر والصبر ثلاثة انواع اذكرها مرتبة - 00:10:36

صبرها الطاعة واعظمها. وثاني صبر على المعصية وصبر على اقدار الله المؤمنة مؤلمة. نعم الصابرين والصادقين الصدق هنا صدق في ماذا في القول وفي العمل وفيما صادر عنه وهو - 00:10:56

النية والاخلاص نعم وصدقوا في اركان الصدق الثلاثة في اقوالهم بحيث تكون دائما صدقا مطابقة للواقع وفي اعمالهم بحيث تكون موافقة لما في قلوبهم وفي مقاصدهم ونياتهم وقعني فين يا ابو عبد الله القنوت - 00:11:22

دوام طاعتي مع الخشوع احسنت يطلق القنوت على معان عدها بعض العلم عشرة وهي ترجع الى دوام الطاعة مع الخضوع والخشوع لله عز وجل والمنافقين حذف المتعلق هنا وحفل متعلق يدل على ايش - 00:11:45

يدل على العموم سواء كان من حيث المنافق عليه او من حيث المنافق عندما يعملون هذه الاعمال يا ابو عبد الله هل يعجبون باعمالهم هل يعجبون باعمالهم ان يدخلهم العجب في اعمالهم - 00:12:09

ها ابدا طب شو الدليل من الآية والمستغفرين بالاسحار كونهم يستغفرون بالاسحار وانما استغفروا بالاسحار بعد قيام الليل. يعني بعد

ان احيوا لي لهم بالصلوة والقيام وتلاوة القرآن ومناجاة الرحمن ختموا قيامهم باي شيء - [00:12:33](#)
الاستغفار والذي يحسن بالانسان قبيل الفجر اذا وفقه الله واعانه الشتاء طويل يا اخوان واما ليل الشباب فايض ها ليل الشتاء طويل
[00:12:59](#)
الشباب قصير ولا طويل علم يا ابو عبد الله عندنا مرة من التجربة -
والله قصير يا اخوان سرعان ما ينبلج فجر المشيب ويعلو وجه الانسان ورأسه المشيب وحينها يندم ولا احد يندم ندما مثل ندم
طالب العلم يندم على العبادة فاتته اوقات غالبة ثمينة. لا يمكن ان يرجع منها لحظة واحدة - [00:13:28](#)
الشباب قصير متعدا ان الصباح وصار المدخل الثاني امشي مع الليل والنهار صل معهما الليل والنهار ينتظرنى احد يا اخوان ربكم يقول
لمن شاء منكم ان يتقدم في احد واقف - [00:14:03](#)
في احد واقف ما في اما متقدم الى الله عز وجل والى الدار الاخرة العلم يا اخوان وبالعمل العلم النافع والعمل الصالح المهم ما واقف
عفوا واما متأخر لا قوة الا بالله - [00:14:36](#)
ام انه واقف؟ لا ولهذا احيا اولادهم بالقيام وتلاوة القرآن والذكر والدعاء ثم ختموه باي شيء طيب لماذا يستغفرون بعد الصلاة يا ابو
وبعد هذا الجهد الجهيد لماذا يستغفرون؟ يستغفرون عن ماذا - [00:14:57](#)
القصور والتقصير عن التقصير مهما عمل الانسان فهو مقصرا والشكر لله. اولا على هذه النعمة ان الله ايقظاك وقمت وصليت هذى نعمة
كبيرة اين شكرها؟ واين الشكر الذي يحوم حولها فضلا عن - [00:15:22](#)
يماثلها يستغفر لسانى واخوانى من من تقصيره ويستغفر من ذنبه التي لا يدرى عنها والتي يدرى عنها والله المستعان. شهد الله انه لا
الله الا هو هذه اعظم شهادة لاعظم مشهود به - [00:15:42](#)
لاعظم مشهود له وهي شهادة ان لا الله الا الله ولعظامها اول من شهد بها ربنا عز وجل وقد شهد الله انه لا الله الا هو مشاهدة بالقول كما
في هذه الاية وغيرها من النصوص - [00:16:02](#)
وتكون ايضا بالاشي يا اخوان وتكون والادلة الدالة على وحدانية الله تعالى ادلة كثيرة ما معنى لا الله الا الله؟ نعم ياشيخ ناصر نعم يا
لا معبود بحق الا الله - [00:16:21](#)
عرفناها يا اخوان كلها الله اسمها مبني على فتح محل نصب الخبر محفوظ تقديره حق ان لا تستثنى حصر الله لفظ الجلاله بدن من
الخبر المحفوظ وانما نؤكده يا اخوان على معنى لا الله الا الله - [00:16:44](#)
لان عامة اهل الطرق واصحاب المقالات والمذاهب لديهم تفسير يا اخوانى وارد وارد على هذه الامة من غيرها. الكلمة لا الله الا الله
فمعنى الله انتم ما هو نعم الخبر موجود عندهم - [00:17:12](#)
الله وش معناه معنى الخالق او القادر على الاختراق عند السلف وكما تدل عليه النصوص فمعنى لا الله الا الله لا معبود حق الا الله ولو
كان معنى لا الله الا الله لا خالق الا الله. لكن المشركون عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله - [00:17:33](#)
نحن نقولها قبل ان تأمننا لا خالق الا الله. فهم مقررون بهذا معدلة ذلك من كتاب الله تعالى مشهور والملائكة واولو العلم في الاية تزكية
لاهل العلم حيث خصمهم الله بالشهادة - [00:18:02](#)
وذكرهم بعد نفسه تعالى وبعد الملائكة واضافهم الى العلم وهذا ثناء ثناء عليهم اشهدهم على الناس وقبل شهادتهم عليهم قائمة
بالقصة يعني قائما بماذا يا اخوان؟ بالعدل وارى قائما حال من لفظ الجلاله اي حال كونه - [00:18:24](#)
قائما بالقص في اقواله واعماله واحكامه سبحانه وبحمده لا الله الا الله وعدها مرة ثانية. العزيز الحكيم يجمع يا اخ حمد بين العزة
والحكمة. ربنا في ايات كثيرة فلماذا حكمة - [00:18:51](#)
تعتبر وتغري بالعنف ما في حكمة والحكمة دون عزة ضعف والكمال ان دين عند الله الاسلام ونعم ياشيخ ناصر هنا صيغة حصر فما
هي ان الدين عند الله الاسلام - [00:19:11](#)
تعريف طرفي الجملة هذا من صيغ الحصر. ومر منها صيغة مشي فيحصل تقديم الحق والتأخير وهذه ايضا صيغة تعريف طرفي الجملة
كون مبتدأ معرفة والخبر معرفة يفيد ايضا الحصر فالاسلام دين ماذا - [00:19:35](#)

دين الانبياء جميعاً ومعنا الإسلام إلا بالتوحيد والمكان إلا بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهو تعبد لله سبحانه وتعالى وكلنبي نعم حسب شريعته الانبياء دينهم واحد. هذا من حيث - [00:20:02](#)

اصل الدين لكن من حيث الفروع والشائع والدليل جعلنا منكم نعم شرعة ومن هاج وقد اشار المعنى بقوله الانبياء اخوة اولاد علات دين ام واحد وامهاتهم شتى واخوة العلات في اللغة من هم - [00:20:25](#)

الاخوة تشبه الانبياء بهم ان الانبياء دينهم واحد كالاب للاخوة واما فروعهم نعم مختلفة كالامهات بالنسبة للاخوة لي لاب وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بينهم من بنا ايضاً ياشيخ ناصر. ان الله سبحانه وتعالى ذكر له الكتاب في القرآن باربع الصيغ - [00:20:50](#)

الصيغة الاولى الذين اتاهم الكتاب وهذا يذكر في معرض تأملوا القرآن يا اخوة. الكلام ذكره ابن القيم رحمه الله هذا لا يكون الا في معرض المدح وثاني اوتوا نصيباً من الكتاب وهذا - [00:21:19](#)

لا يكون الا في معرض الذنب. وعندنا مثال في اسياقنا والثالث اوتوا الكتاب كما في هذه الآية وهذا لكن لا ينفرد الرابع اهل الكتاب وهذا جنس يشمل جميعاً اليهود والنصارى - [00:21:39](#)

ولكن يذكر في معرض الدم احياناً ومعرض المدح احياناً ولهذا يقول ربنا من اهل الكتاب اذا كان في معرفة مدح او في معرض الذنب وامثلة في القرآن كثيرة. نعم ما سبب اختلافهم ياشيخ ناصر - [00:22:04](#)

ينبغي والى العلم يقتضي ماذا يا اخوان الاتفاق والاجتماع لكن لما جاء العلم من اخذ به منهم من كفر به دب بينهم الفرقه والتذابر والاختلاف. نعم ومن يكن بآيات الله فان الله سريع الحساب. معنى سريع الحساب - [00:22:22](#)

نعم احتمال سري وحساب يعني مجيء يوم القيمة او او انه تعالى سريع في محاسبة الخلائق يوم القيمة فان حاجوك فقل اقسمت وجهها لله والسؤال ايضاً فان حاجوك اول ما يبدأ به - [00:22:51](#)

المجادل من يجادل كافراً او آماً مبتداً ضالاً يبدأ بماذا بان يعلن استسلامه لله عز وجل وانقياده لله عز وجل ويذكر ما هو متفق بينه وبين خصميه ان وجد ثم ينتقل بعده الى مواطن الخلاف - [00:23:15](#)

ثم يقول لهم هل استسلمتم واسلمت لله عز وجل؟ فان اسلمو فقد يفتحون بعد ان يذكر ما لديه من ادلة يرد على ادلة الخصم انت مقتنعون مستسلمون منقادون لله فان اسلموا - [00:23:43](#)

انتهت المهمة خلاص وانبهوا الاستسلام فانما عليك البلاغ. والله بصير بالعباد. كن ادنى ما عليه انت نعم في احد اخوانه يلا يلا يا اخوان احمد ان الذين امنوا بآيات الله ويقاتلون الايات تطلق - [00:24:04](#)

ويراد بها امران ما هما الكونية والشرعية. كونية مثل خلق السماوات والارض والشمس والقمر شرعية ما زال الله من كتب. نعم. ما جاء من اخبار واحكام عن الله عز وجل - [00:24:28](#)

معظمها كتاب الله عز وجل وهنا الاقرب ان المراد يكون بآيات الله بايش الشرعية الكونية غالباً مقر بانها من خلق الله عز وجل. ويقتلون النبئين بغير حق. هذا القيد له مفهوم - [00:24:48](#)

ان يقتل الانبياء بحق بحال وقتل من انبياء بماذا؟ بغير حق وهذا القيد بيان واقع انا صنيعهم ذلك هو بغير حق. ويقتلون الذين يأمرؤون بالقسط من الناس كمن يأمر بمعرفة او ينهى - [00:25:11](#)

منكر وهذا الذي حصل لبني اسرائيل عندما قتلوا الانبياء. نعم ابشرهم بعذاب اليم بشرف الاصل تطلق على ماذا يا احمد الخبر السار ولماذا سمعت بشارة لان البشرة تتأثر بالبشرة لكنها هنا اطلقت على خبر مؤلم - [00:25:35](#)

فلماذا اما استهزاء وتهكمها مهمه تؤثر ايضاً تؤثر على بشرته اذا بشتى بخبر مؤلم لا شك يتأثر ويقلق وينزعج ويظهر اثر ذلك اولئك الذين حفظوا اعمالهم في الدنيا والآخرة - [00:26:00](#)

ما لهم من ناصرين لم ترى الذين اوتوا نصيباً المتر الى الفعل رأى اذا اعدب الى يا احمد يراد به رأي العين او العلم قد يراد به رأي العين ومثله نظراً وقد يراد به العلم - [00:26:24](#)

الذين اوتوا نصيبا من الكتاب وقلنا منذ قليل مثل هذه الصيغة تستخدم في معرض في معرض الذم. يدعون الى الكتابين يحكم بينهم ثم يتولى فليكن منهم وهم معرضون تولوا بقلوبهم واعرضوا بابدانهم وسبوا توليهما واعراضهم ما هو يا احمد - 00:26:46
البعي للذكر وايضا سههم احسنت بارك الله فيك. نعم. قول ذلك بانهم يعني بسبب انهم قالوا لن تمس نار الا اياما معدودات وغرهم وهذه الايام المعدودات ما هي قيل للايام التي عدوا فيها العجلة - 00:27:08

سبعة ايام او اربعين هذه من اسرائيليات على كل حال لكن يعني يدخلون النار هذه المدة ثم بعد ذلك اذا جن ويزعمون ان المسلمين يخلفونهم بالنار عياذا بالله. وغرهم هذا الافتراء وهذا الكذب الذي افتروه. وكذبوا على انفسهم فاقعهم في - 00:27:31
اعرابي وتولي عن طاعة الله وطاعة الرسول فكيف اذا جمعناهم؟ نعم نعم يا خالد خالد فكيف اذا جمعناهم لهذا الاستفهام ما نوعه كيف اذا جمعناهم؟ يراد به ايش كيف اذا جاملهم - 00:27:54

نعم تهويل الامر وبيان في يوم لا ريب فيه. الفرق بين الريب والشك يا اخوان مرت بنا يا اخوان الرجل شك ولكن معه ماذا يا استاذ ناصر؟ معه زيادة ايش - 00:28:26

الشك الانسان يشك في امور بسيطة اشك في صلاته ويجرها بالسهم ولله الحمد لكن الرحيب ده يكون معه توفيت الناس بما كسبتهم. قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء - 00:28:48

وتتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء الملك تعالى ملك الملوك بيده الملك كله يؤتى به من يشاء في رحمته وينزعه مما يشاء بحكمته ويعز من يشاء بماذا يا خالد؟ يعزه بايش - 00:29:12

بطاعته ويدله بماذا يا اخوان في معصيته اعظم طريق للعز طاعة ربنا عز وجل والله العزة ولرسوله وللمؤمنين واما الذلة والمهانة فانها تكون بالمعصية ومن يهون الله فما له من مكر - 00:29:33

ومناسبة هذه الاية للايات قبلها والكلام في الايات قبلها عنبني اسرائيل شو المناسبة ها يا اخوان اي نعم ذهب النبوة منبني اسرائيل بل نزع النبوة نزع الله تعالى النبوة منبني اسرائيل - 00:29:59

لماذا جاؤوا يا محمد للمدينة من النظير قريظة لماذا جاءوا المدينة جاءوا للمدينة ليش نعم لان في كتبهم ان هذا النبي يبعث في هذه الارض ارض بين حرتين فبحثوا عنها - 00:30:20

وجاءوا اليها وليس عندهم شك ان هذا النبي لان جميع الانبياء من يعقوب الى عيد عيسى عليه السلام كلهم منبني اسرائيل وكانوا يستمتعون على اهل المدينة ويتوعدونهم ويخبرونهم بقرب مبعث هذا النبي وانهم سوف يقاتلونه ويفعلون ويفعلون - 00:30:39
فلما بعث صلى الله عليه وسلم ولم يكن منهم بادروا ماذا الى تكذيبه والى كفي به. اشار ربنا الى هذا في اية قوله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا - 00:31:03

كفروا به لا ما شاء الله بيديك الخير انك على كل شيء قادر بيديك الخير سبحانه لكن هل يقال بيديك الشر يقول هذا كثير من المفسرين واهل العلم المحققون يقولون لا - 00:31:20

لا ينبغي ان يقال بيديك الشر لان النبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث المعروف قال والشر نعم ليس اليك لكن قد يكون قائل طيب او ايضا قال عليه السلام في دعاء القنوت - 00:31:37

وقني شر ما قضيت فما الجمع بينهما نعم نقول بالنسبة للمقضيات والمفمولات فيها شر. وقد يكون فيها ماذا لكن يمكن ان يكون فيها شرط ولكن القضاء ذاته كله ماذا يا اخوان؟ - 00:31:53

كله خير ولهذا لا يقال بيديك نعم آآ انك على كل شيء قادر. طيب انك على كل شيء قادر يا اخي ناصر. ما يشاء وما لا يشاء. نعم. سواء اراد عز وجل وشاءه - 00:32:13

او لم يشاءوا فهو قادر عليه وانما يقال هذا الكلام لان بعض يقولون انه قادر على ماذا طيب والدليل على قدرته على العشاء وال قادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم - 00:32:33

او من تحت ارجلكم او يلمسكم شيئا الى اخره وهذا متعلق في امر ما حصل بدل على تعلق القدرة فيما يشاء وما لا يشاءه وينبه على

هذه الكلمة بان لانه يجري في الاقلام كثيرا - 00:32:51

انه على ما يشاء خطير وقد يراد بها مفهومها وعلى ما يشاء لكن ما لا يشاء فليس بقدر عليه ولهذا ينبغي تجنب هذه الكلمة. فان قيل
فما الجواب عن قوله تعالى - 00:33:09

وهو على جمعهم اذا يشاء قادر انا القدير راجع الى قوله جمعهم. اي قادر على جمعهم اذا شاء سبحانه احد. نعم احسنت نعم. تولد
الليلة في النهار وتولد النهار في الليل. نعم يا اخوان في احد - 00:33:26

يلا يا اخوان طلاب الجامع يدخل الليلة على النهار ويدخل النار. وما الذي يحصل عند دخول الليل في النهار يأخذ الليل من النهار كما
في هذه الايام هذه الايام الليل يأخذ من - 00:33:53

النهار بعد ايام قليلة تعود الكرة ثانية ويكرر النهار على الليل فيعود يأخذ يأخذ منه ما في حاجة ندخل في تفاصيل هذه لكن التأمل
فيها لا شك اية عظيمة من ايات الله - 00:34:17

وبما يحصل من دخول الليل على النهار والنهار على الليل فذكره الله تعالى في غير ما اية وفي غير ما صيغة نكون الليلة على انها
ويكون النهار على الليل بهذا التداخل الذي يكون بينهما - 00:34:35

يطول النهار او يقصر طول الليل او يقصر وتحصل الفصول تحصل الحصول الاربعة وترجع الحي من الميت نعم يعني سواء كان حسا
او معنى. فمن الحس مثال لالرجاع الحي من الميت - 00:34:53

دجاجة من البيضة والشجرة من النواة الزرع من البذر واحراج ميت ولاد الحي بالعكس تأخذ النواة من الثمرة والبيضة من الدجاجة
وهكذا ومعنى المؤمن من الكافر او الباحس وترزق من تشاء بغير حساب - 00:35:16

هنا فيها ثلاث اقوال ولا اختلاف بينها بغير بغير محاسبة بغير محاسبة لا يحاسب سبحانه وبحمده ولا يكافى عز وجل يرزق دون
محاسبة ودون مكافأة من الغد بغير ان يحسب او يتربى او يتوقع - 00:35:43

قوله تعالى ومن يتق الله جهرا ومخرجا ويرزقه من حيث من حيث لا يحتسب. والثالث بغير عبد ولا حصر ويدل عليه مثل قوله تعالى
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير بغير حساب. ولا مانع ان تحمل اي الجميع لان عندنا قاعدة في التفسير - 00:36:11

وهي ايش يا اخوان جواز حمل الايات على المعاني اذا لم يكن فانها تضاد ما دام ما في تضاد فالقرآن عظيم واسع عالي اما اذا حصل
تعارض فحينها نطلب الايش - 00:36:35

الترجح يطلب الترجيح هذا المعنى فتحمل عليه الاية نعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا يتخد المؤمنون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين. ومن يفعل هل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقدوا منهم تقى ويحبون - 00:36:53

نعم لا يتخد المؤمنون الكافرون اولياء من دول المؤمنين هذه اية يا اخواني الولاء والبراء الولاء للمؤمنين والبراءة من من المشركين
فلا يجوز لمسلم ان يوالى الكافرين بمعنى لا يحبه لا يؤازره لا يعينه لا ينصره - 00:37:28

اولا لانه مطالب بمغالاة اخوانه المؤمنين قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء والامر الثاني انه لا تجوز موالة الكافر او لا
لكفه كما في الاية. لا يتخد المؤمنون الكافرين. فلانه كافر بالله معاند لله مضاد لشرع الله - 00:38:04

محاد لله ولرسوله لا تجوز موالاته ولهذا قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
اباءهم او ابنائهم او اخوانهم او اسرتهم الاية - 00:38:34

وتأملوا كيف شاعت الاية بصيغة النهي لا تجدوا مع انه يمكن نوجد ولا ما يمكن يوجد لكن لأن الامر لووضحه نفعه الله ولم
يحتاج الى ان ينهى عنه تعالى نهى عن ولادة الكفار - 00:38:54

اولا لکفرهم وهذا اعظم سبب الثاني لان لانك وان احببتهم ووالا لهم فهم لن يحبوك بنص کلام الله عز وجل الذي هو اعلم بما في
الصدور قال تعالى ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم - 00:39:13

وقالوا الذين كفروا بعضهم اولياء بعض المعنى ليسوا باولياء ليسوا باولياء بعضكم وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض فبعضهم اولياء بعض وبتألوكم فما معنى ان توالوهم اذا - 00:39:34

امر اخر ايضا انكم وان واليتموهم فهم اعداء؟ اعداء لكم كما قال عز وجل ان يشقفوكم يكون لكم اعداء ويستطيعوا اليكم ايديهم والستنthem وسنة وسبب نزول هذه الايات في بعض - [00:39:56](#)

اهل المدينة من كانوا يميلون الى اليهود او فيما حصل من حاطب رضي الله عنه وارضاه لما كاتب المشركين وخبرهم في عزم النبي صلى الله عليه وسلم على قريش الايات بذلك لا يتخذ المؤمنون - [00:40:22](#)

الكافرين اولئك امين دوني المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء اي ان الله في بريء ومثل هذه الصيغة تدل على ان الذنب كبير وانه من كبائر هذا وانه من كبائر الذنوب - [00:40:45](#)

ثم استثنى الله تعالى مسألة في قوله الا ان تتقوا منهم فلا بأس حينئذ ان توافقوهم. لكن في الظاهر لا في الباطن قال العلماء وفي الاقوال دون ماذا الفاعل. ويشهد لهذا قوله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا - [00:41:09](#)

من اكره وقلبه مطمئن الامام. فحينئذ لا بأس من موافقتهم في الظاهر ابقاء لاذاهم وشرفهم واتقوا الا ان تتكون منه تلقاء ويحذركم الله نفسه اي سلطته وعذابه وعقوبته والى الله - [00:41:35](#)

المصير اليه المرجع والمأب وسوف يجازيكم ويحاسبكم على اعمالكم ومع هذا يا اخوان مع ما هو معلوم من الدين بالضرورة من وجوب معاناة المؤمنين والبراءة من الشرك والمشركين فلا يجوز التعدي عليهم بحال الاحوال - [00:42:01](#)

كما قال عز وجل ولا يجيئكم شئان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا. يعني لا يحملكم شناذهم وبغضهم ان تعتدوا الله اكبر ما اعظم هذا الدين حرم الاعتداء حتى على من يا اخوان - [00:42:28](#)

حتى على الكهف المعادي فلا يجوز الاعتداء ولا يجوز ظلمهم واكل حقوقهم فلا بد من العدل. والدليل ولا يجيئكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا واقرب التقوى لا يحملكم بغضهم على ان تظلموهم. لا - [00:42:50](#)

فالعدل واجب واجب مع كل احد ولما صالح احد القادة في عهد عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه اهل حصن من الحصون في المشرق وفتح لهم الحصن فاقتصره ودخله بقوة - [00:43:15](#)

جائوا الى عمر واشتكوا اليه فارسل اليه وامرها ان يخرج فماذا حصل بعدها اسلموا يا اخوة لما رأوا ماذا العدل حتى مع الخصوم العدل حتى مع الخصوم يؤدي الى ماذا يا اخوان؟ الى ان يرثوا ان هذا الدين هو الدين الحق - [00:43:38](#)

وانه لا دين ولا منهج يدانيه ويماثله في توخي العدل حتى ما اقصد ثم قال عز وجل نعم ويعلم ما في ما مناسبة هذه الاية ناصر لقوله ويحذركم الله نفسه والى الله المصير - [00:44:06](#)

عالم بما اي نعم يحذركم الله نفسه والمرجع اليه وهو عالم بماذا وما تكتنه ضمائركم قل ان تخروا ما في صدوركم او تبدوه يعلم الله قال تعالى وان تجهر بالقول - [00:44:45](#)

فانه يعلم السر ذكر هنا ثلاث اشياء يعلمها عز وجل ما هي الاية وان تجهر طه القول وان تجهر بالقول الجهر السر والسر وما هو اخفى؟ وما هو اخفى من السر ما بينك وبين شخص؟ - [00:45:04](#)

وما هو اخفى من السر مما في داخل نفسك؟ يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يعلم الله قد يقول قائل وهذى مرت منها يا اخوان ترى يا اخوان يعني في هذا الدرس نكرر - [00:45:27](#)

الشيخ عبد الرحمن السعدي الله يرحمه في قوله عز وجل الله نزل احسن حديث انا ذكر معنى كلامه انه اتبع منهج القرآن في عدم الاحالة تلحظون القرآن فيه حالات كثيرة - [00:45:48](#)

ها؟ نعم في حدث كثير القرآن يمكن قليل قد نزل عليكم في الكتاب وعلى الذين هادوا وحرمناه. يعني في ايات قليلة والاحالة كان لها معنى لا شك لكن لكتها قليلة الشيخ يقول نفس الشي - [00:46:07](#)

يقول انا اتبعت لهذا يتكلم عن الجنة في مكان يتكلم عنها في مكان ثاني في مكان ثالث لا يقول سبق الحديث عنها بما اغنى عن عادته ولكن رحمه الله يعني قلمه السيبان - [00:46:23](#)

وقد الحاضرة ستجعله يفيض في الحديث عن الموضوع وكأنه ما تحدث عنه فيما سبق ولا ترى تنحظ تكرارا بكلامه رحمة الله المسألة

التي يمكنها مرت علينا الله تعالى بمعنى عالما بما في صدورهم قبل ان يخلقهم - [00:46:38](#)
اذا ما معنى ان يقول يعلم الله ها علم ايش علم ظهور تحصل به الايش تحصل بالمجازات اي اعلموا ما في صدوركم ان اخفيتموه او اظهرونه فهو عالم وايضا تحصل به - [00:47:03](#)

مجازاتكم ويعلم ما في السماوات وما في الارض. قال العلماء الواهن استثنافية ويعلم ما في السماوات وما في الارض فلما ذكر العلم الخاص المتعلق بما في الصدور ذكر العلم العام يعلم ما في السماوات - [00:47:32](#)
العموم يا شيخ ناصر منصور. اسم منصور ويعلم ما في السماوات الموصول وهندي قاعدة في التفسير يفيد ايش يا اخوان يفيد العموم يعلم ميزان العموم كيف تعرف ان الكلمة فيها عموم؟ - [00:47:51](#)

ادخل كلمة كل ويعلم كل ما في السماء والارض لو قلت نجح الطالب في عموم ولا ما في عموم نجح زيد ما يصلح الكل هنا هنا معيار العموم والاستثناء معيار ايضا للعموم المقصود ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - [00:48:10](#)
ولا تخفي عليه خافية. وفي ذكر العلم يا اخوانى علمه ما تخفيه الصدوم واحاطته علما بكل ما في السماوات والارض تربية لماذا في مراقبة الله عز وجل. ان الله تعالى يراقبك - [00:48:39](#)

يراقبك بما في صدرك بما في قلبك ما دون في قلبك وفي الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم. الى القلوب - [00:49:01](#)

وما فيها من الاخلاص ما فيها من اعمال القلوب الاعمال وما فيها من المتابعة عبد الرحمن كلام ما تزيد عند الاية هذى يبدو ان عند الا هذى قال يعني ينبغي للانسان ان يستحيي - [00:49:17](#)
ان ينظر الله الى قلبه وهو على معنى كلامه يعني على حال غير طيبة ان يكون في قلبه ما في قلبه والله تعالى عالم بما في الصدور. ثم قال والله على كل شيء - [00:49:33](#)

قدير سبحانه وتعالى على كل شيء قدير لا يعجزه شيء قد يكون قائدا ختمت الاية بقدرته على كل شيء ولم تختم بالعلم مثلا والله بكل شيء عليم مناسبة شر المجازات نعم بالقدرة - [00:49:51](#)

وايضا نعم كمال العلم وكمال القدرة كمال الانسان الضعيف يا اخوان لو علم شيئا لا يقدر على تغييره ماذا يعمل وكثيرا وهذا يعني مسلك لا بد للانسان يتبعه حتى احيانا الانسان مع ابناءه - [00:50:14](#)

يتغافل عن بعض الامور لانه لو دقق وحقق وتتابع تعب واتعب وهو لن يغير شيء يعني عاجز. اذا كان يقدر لا يغير ما تحته فالكمال اذا برينا عز وجل ان هو العالم بكل شيء وال قادر - [00:50:43](#)

نعم وال قادر على كل شيء سبحانه وبحمده. نعم يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت ويحذر نعم يوم تجد كل نفس ما عملت من الخير كل ما يتقرب به الى الله عز وجل - [00:51:11](#)

وما عملت من سوء كل ما يبعد عن الله عز وجل اثام والمعاصي ستتجده يوم القيمة كما قال عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة - [00:51:56](#)

لماقرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية على عم الفرزق فرزق الشاعر المشهور غاب عنى اسمه يا اخوان يمكن ذكرها من كثير قال يعني معنى كلامه حس بهذه الاية - [00:52:17](#)

قال تكفيني هذا تكفيني ماذا يا ابو عبد الله في عمل الخير اذا ذرة من الشر فتراتها وصلت جزاءها وذرة من الخير سوف تراها وتلقى جزاءها الشق هذا يا اخوانى ينشط - [00:52:40](#)

على عمل الخير والاكثر منه ويبعد الانسان عن الشر ولو كان اقل قليل وهنا قال يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا المصحف فيه وقفه شيخ ناصر. لا احسن الله اليكم ما في وقف. ما في وقف عند محظرة؟ لا ما في - [00:52:59](#)
اختلف العلماء في اعراب قوله وما عملت من سوء الواو فقيل انها عاطفة وحيثند لابد من التقدير يعني يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء - [00:53:21](#)

وقيل بل هي استئنافية يميل اليها جمع من اهل التحقيق وحينئذ يكون قوله ما شرابا مبتدأ وجملة تدول لو ان بينها وبينه تكون هي الخبر وانت قرأتها في الوقت الاوسط - 00:53:37

هل هذا القول وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا لو كان بينها وبينهم امدا بعيدا بحيث تراه الجزاء عليه وهذا كقوله عز وجل حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيبني - 00:54:01

وبينك بعد المشرقين فبئس القريب هذا قولي ومن يعفو عن ذكر الرحمن اقيد له شيطانا فهو له قرين ثم يتمىء يوم القيمة كان في الدنيا قليلا ويوم القيمة يتمىء ان لو كان بينه وبينه بعدها - 00:54:30

والنصوص في هذا معلومة ويحذركم الله نفسه يعني عقوبته وسطوته ونقمته والله رؤوف للعباد ما مناسبة ذكر رأفته بعباده بعد التحذير من عقوبته شو المناسبة فيصل ما يعاجل العقوبة سبحانه - 00:54:51

وايضا لا لا يأس. نعم حتى لا يأس المسلم عندما يسمع يحذركم الله نفسه وبينها يكون بين الخوف وبين الرجاء فإذا نظر الى التحذير يخاف واذا نظر الى الرأفة وهي اشد الرحمة - 00:55:22

نعم رجاء وتعالى رؤوف بالعباد والعبودية هنا عامة هو رؤوف بالعباد جميعا سبحانه وبحمده لكن هناك رأفة خاصة لعباد المؤمنين وكان بالمؤمنين رحيمها. رحيمها ان الله بالناس لرؤوف رحيم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - 00:55:45

والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول لو فإن الله لا يحب الكافرين. وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله يغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم هذه الآية يسميها العلماء آية - 00:56:24

المحن آيات المحن. فيها امتحان واختبار لكل من يدعى محبة الله عز وجل وما اكثر ما يدعى المدعون محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم لأن محبة الله ومحبة رسوله عظيمة - 00:56:59

وكل يتمناها وكل يدعىها لكن الدعوة لا تكفي والمدعى عندما يأتي احمد سلامه الى القاضي لابد له من ماذا هاتي بينتك فيما بينتك ايها المدعى محبة الله عز وجل ما بيناته - 00:57:22

فاتبعوني هذا هو الدليل الدال على صدقه في محبة ربها سبحانه وبحمده وهذه الكلمة فاتبعوني عالمة لما قبلها وشرط لما بعدها الكلام لابن جزير رحمه الله يقول عالمة لما قبلها وايش - 00:57:46

وشرط طيب ما ما وجد من يضحي لي يا اخوان هذا ما احمدها لا لا أقل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. كلمة فاتبعوني عالمة على ايش؟ على محبة - 00:58:17

على محبتكم شرط لمحبة لكم وقد ذكر محبتهم لله ومحبة الله لهم وهي اثرا العظيم ومحبة الله عظيمة لهذا قال بعض العلم ليس الشأن ان تحب ولكن الشأن - 00:58:34

ان تحب فادا احب الله عز وجل احبك كل شيء ولا يخفاكم الحديث مخرج صحيح. اذا احب الله عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل. ثم ينادي في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه ويحبه اهل السماء - 00:59:00

ثم يلقى له القبول في الارض. نسأل الله الكريم من فضله وذكرها في البوغي خلاف ذلك فيقال لكل مبدع يدعى محبة الله اين اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:20

فان كان صاحب سنة مقتفيها الاثر متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم فهذه عالمة لا شك وان كان بدعيا مخالف للنبي صلى الله عليه وسلم في منهجه هل يكون محبها - 00:59:39

حتى ولو زعم انه ماذا تعصي الله وانت تزعم حبه هذا محال في القياس لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب اذا تحب تحب الله اطعه. ولهذا قال بعدها اقول اطيعوا الله - 00:59:57

والرسول كالتفسير لهذه المحبة فمحبة الله تمثل الى جانب المحبة القلبية العظيمة. لأن المحبة تتأثر ما هي بحيث ينطق الانسان بمحبته لربه سبحانه وبحمده ولرسوله. الثاني يحبه احب اعظم من محبة المال والنفس والاهل والولد -

وثالث الجواح والاركان وهي المحك والمختبر واذا اتبع النبي صلى الله عليه وسلم فهي عالمة على محبته لله عز وجل وبالتالي تحصل له نعم محبة الله عز وجل قال يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم والمغفرة تشمل ماذا يا اخوان - 01:00:56
يا اخوان جزاكم الله خير المجاوزة مع الستر مع المجاوزة ستر الله عليه ولهذا يقول الله له يوم القيمة سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك الان فليست المغفرة مجرد الستر - 01:01:23

فقط لا بل هي الستر والمجاوزة والله غفور رحيم. الجمع بين المغفرة والرحمة الجمع بينهما اه له لطيفة يا اخوان فائتة ما هي المغفرة نعم يا احمد لما سبق والرحمة - 01:01:48

يغفر الله له ما سلف من الذنوب والاثام ويرحمه بحيث يحفظه ويعصمه عن الوقوع فيها مرة ثانية ثم قال قل اطيعوا الله وتوجيه الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ - 01:02:10

بلغظ قل تبليغ خاص يدل على اي شيء على اهميته اطيعوا الله والرسول قل اطيعوا الله والرسول وهذا تفسير واتباع النبي صلى الله عليه وسلم فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين اذا تولوا - 01:02:27

فان الله سبحانه وتعالى لا يحب الكافرين. وهنا قاعدة يا اخوان ما هي اقامة الظاهر مقام المظمار وبين وبين الظاهر الكافرين فان الله ما قال فان الله لا يحبهم يعني لو قال شخص منا في التفسير فان الله لا يحبهم - 01:02:51

يعني انا لا ا BASIS لكن جيء بالظاهر هنا مقام المظمار لفوائد يا فيصل. ما هي؟ اولا العموم طيب منين اخذنا العموم هذا يا اخوان الكافرين لأن الله علق الحكم بوص. عفوا الكافرين قال هنا - 01:03:16

نعم الثاني الوصف والحكم عليهم بالكفر الثالث التعليل جميل وتعليم وجهه لا يحب يملكه فيهم والقاعدة في التفسير ما هي يا اخوان ايوه اذا علق الحكم بوصف فانه يدل على التعليل - 01:03:39

وقد علق بهذا الوصفة الكفر فدل على انه ماذا ادل على انهم الا. هناك فائدة يذكرونها يا اخوان وهي مراعاة رؤوس الآيات مراعاة رؤوس الآيات وهذه على كل حال - 01:04:03

يعني ترد في القرآن كما قال ربنا عز وجل الى ان قال السحراء سجدا قالوا امنا بربنا ايهم افضل فلماذا قدم هارون مراعاة رؤوس الآيات يا اخوان الآيات وهذا قد - 01:04:26

نعم يحتاج اليه. مرت بنا قاعدة يا اخوان فاتت التنبية عليها في اه قوله عز وجل اه لا يتخد المؤمنون والكافرين اولياء المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الواجب الا ان تتقدوا منهم تقى - 01:04:53

في قاعدة جميلة في التفسير يا الالتفاتات التفات من ايش من الغيبة لا يتخد المؤمنون الكافرين اولياء ومن يفعل ذلك الى اخره ثم قال في ضمير الخطاب الا ان تتقدوا من - 01:05:16

وفي الالتفاتات فائدة عامة ما هي تغيير اسلوب الكلام حتى يعني يشد الذهن لأن الكلام اذا كان على نسق واحد ينسجم الانسان معه وقد لا يشد ذهنه لكن عندما تغير اسلوبه لا شك يكون يعني ذهن حضورها - 01:05:37

اكثر هناك يعني فوائد لطيفة ومن الاشياء اللطيفة المشابهة لهذه يا اخوان صورة عبث اولها عبث وتولى من جاءه الاعمى وش بعدها؟ وما يدريك؟ التفات من ايش من الغيبة الى - 01:05:58

الخطاب والنكتة في ذلك ما هي فيصل التلطيف في معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم ابونا يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم لهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء مكتوم مرحبا بمن عاتبني فيه ربي - 01:06:18

لكنه عز وجل ما قال عبست وتوليت ان جاءك الاعمى وما يدرك لا قال عبس وتولى ان جاءه الاعمال كانه غائب عند العتاب وهذا فيه تلطيف لا شك فيه والالتفاتات يا اخوان يعني ينتبه له الالتفاتات يكون من ضمير غيبة الى خطاب - 01:06:36

امي متكلم الى غيبة او الى خطاب او ما اشبه ذلك ان الله اصطفى ادم ونوحًا والابراهيم وال عمران على العالمين اذ قالت امرأة ان الله اصطفى ادم ونوحًا وعلى ابراهيم والله - 01:07:01

ذكر الله هؤلاء المصطفين الاخيار عليهم الصلاة والسلام وصدرهم بابي البشر جمیعا ادم عليه السلام فان الله تعالى خصه بخصائص خلقه بيده ونفح فيه من روحه واسجد له ملائكته وعلمه اسماء - [01:07:36](#)

نعم اسماء كل شيء واسكته جنته ثم انزله الى نونها خصه بخصائص وهو الاب الثاني بعد ادم عليه السلام اذكروا الخلقة من ذريته كما قال عز وجل واجعلنا ذريته هم الباقيين - [01:08:03](#)

وابقى عليه ثناء في الآخرين وتركنا عليه ثناء وتركنا عليه في الآخرين اي في الآخرين وسمه الله تعالى عبدا شكورا ثم ابراهيم خليل للرحمن عليه الصلاة السلام كلام جميل يا اخوان لو قررتوا [01:08:31](#)

يعني كان دخل النيران قدم ولده للقربان وما له للضيفان على كل حال ابراهيم له خصائص ومزايا والأنبياء بعده كلهم ماذا؟ من ذريته. كله من ذريته كلهم بذرية كما قال عز وجل ولقد اتاني نوح وابراهيم - [01:08:58](#)

نعم الاية واجعلنا في ذريتي في ذريته النبوة والكتابة ثم ادم ونوح وابراهيم والاقرب ان عمران هذا هو وليد مریم وليس والدة موسى وان ذكر هذا القول لان السياق بعده كله في ذريتي - [01:09:29](#)

عمران هذا في مریم وامها وابنها على العالمين اصطفاهم الله تعالى انا العالمين جميعا والعالم من هم؟ من سوى الله عز وجل سواء كان عاقل او غير الدليل على تعلقي بغير العاقل - [01:10:03](#)

بعض العلم يقول العقلاء يخص بالعقلاء قال فرعون وما ربك. وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض. عد السماوات والارض من العالمين ويستدل بعض اهل العلم بهذه الاية على اه تفضيل صالح البشر على الملائكة - [01:10:27](#)

وهي مسألة يقول العلماء من فضول العلم في بحثها والنظر فيها واقامة الدلة عليها شيخ الاسلام رحمه الله كلام وجيز فيها يقول الملائكة افضل من حيث البداية لماذا خلقوا من ماذا - [01:10:48](#)

والنور افضل. لكن من حيث المنتهاء والنهاية صالح البشر لهذا قال عز وجل والملائكة والملايك يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدهر. ذرية بعضها من بعض. الذرية اصلها من ماذا - [01:11:10](#)

احمل ذرا بمعناها خلق او من الذر كما ورد في بعض الآثار ان الله لما خلق اذان مسح ظهره واخرج ذريته وامثال ماذا؟ امثال الذر ذرية بعضها من بعض اي بعضهم - [01:11:31](#)

مناسب لبعض مماثل لي بعض في دينهم واستقامتهم وفي اخلاقهم فيما هم عليه من الديانة والصلة والله سميع حليم سميع للاصوات على اختلاف اللغات وتفنن الحاجات علیم من هو اهل للهداية - [01:11:52](#)

يهديه او اهل للغواية فيضلها ويفويه اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم نظرت امرأة في عمران ما في بطنها محررة - [01:12:21](#)

محرم من كل شغل حتى وفي الشغل مع اهله ومحرم للعبادة وخدمة المتعبدین في بيت المقدس فتقبل مني انك انت السميع العليم دعت ربها ان يتقبل منها هذا النظر - [01:12:40](#)

وتوصلت اليه باسمه السميع العليم. واسم السميع اذا جاء في معرض الدعاء فما المراد به يا فيصل الاستجابة انك المستجيب دعاء امن دعاك فلما وضعتها قالت ربى اني وضعتها انشى - [01:13:04](#)

الله اعلم بما ظعت. قلت ربى اني وضعت انشى. وكانت تؤمن ان تكون ماذا؟ ان تكون ذكرا. لماذا هل عندها ان الولد احسن من بنت او كذا؟ لا لا لا - [01:13:26](#)

وانما المراد مرادها وغايتها ان يتفرغ للعبادة وخدمة المتعبدین وهذا انما يكون الرجال والله اعلم بما وضعت وفي قراءة سبعية. والله اعلم بما وضعت فيكون هذا من كلامي وليس الذكر - [01:13:41](#)

كالانشى واني سميتها مریم. ليس الذكر كالذكر ولا الانشى كالذكر في القدرة والقوة على الاعمال وعلى العبادة وعلى الخدمة وفيه تفضيل الذكر يعني في هذا الامر وليس الذكر كالانشى واني سميتها مریم. واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فسمتها مریم. ويستفاد من قولها واني سميتها - [01:14:04](#)

مريم التسمية في يوم الولادة وان هذا سائغ لا بأس به هذه السنة قال صلى الله عليه وسلم ولد لليلة ولد سميته ابراهيم. نعم ابراهيم.

سمعته على أبي إبراهيم طيب كيف نجم بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم في حديث العقيقة المشهورة -

ومن روایة الحسن عن سمرة وهذا الذي يقول العلماء انه من مما سمعه الحسن او الذي سمعه الحسن عن سمرة كما هو قوله من بعض

اہل العلم قال وسلم کل مولود مرتهن - 01:14:59

بعقiqته تذبح نعم يوم سابعه ويسمى او يحلق رأسه كيف نجمع لهما اذا كان قد اعد له اثم يا ابو عبد الله متى يسمى عنده ولادته.

يعنى متفقين على الاسم والاسم مجهز. ينتظرون سبعة أيام حتى يسمى - 01:15:13

كتاباً يسمى يوم ولادته كما قال عليه السلام سميتموه ابراهيم. وحمل انس اخاه لامه من ابي طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم

فحنكه وسماه عيد الله في يوم الولادة فدل على - 01:15:38

مشروعية التسمية لمن اعد الاسم في وقت الولادة ولما لم يعد الاسم يحصل اختلاف احياناً بين الوالدين في التسمية هذا يأتي باسم

وَهُذَا بِأَنَّ يَاسِمَ بِحَصْونَ عَلَى أَنْ لَا يَتَحَاَوَّزُوا بِالْيَوْمِ السَّادِسِ فِي اِخْتِيَارِ الْأَسْمَاءِ - 56:15:01

آوان، سمتها مريم وفه ايضا فائدة با اخوان ذكر الله ذكر عبد العلم وهو ان للام حظا في التسليم. في التسمية بعض

الناس يستأثر ويسعى . ولا بد ان يكون الله - 13:16:01

بعد دعوٰ فـ هذا التفاهم فـ هذا مطلوب، لكن لها دعوٰ فـ التسمية، لكن: ها، كان: عمران حما ام لا ها الله اعلم لام: قوله وكفلاها ذكر يا

01:16:31 - قد يفهم منه

انه لم يكن حيا والله اعلم عشر دقايقة. وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم ونفعكم ونفع فيكم. وجزاكم الله خير. قل هذه سهلة ادعوه

الله علی بصرة انا و من اتعنی و سجان - 48:16:01

٠١:١٧:١٥ - المشبك: أنا هم